« العودة »
جريدة سياسية اسبوعية مصورة
صاحبها ومحررها المسؤول
مصطفى الطاهر
تلفون ٦٥٩ ـ ص.ب ٤٤٢ ـ عمان

يوم
الخميس ٢٩ ربيع الأخر
سنة ١٣٧٢ هـ
الموافق ١٥ كانون الثاني
سنة ١٩٥٣ م




الثمن ١٥ فلسا



السنة الأولى — العدد ١٢

AL- AWDAH
Political Pictorial Weekly
Newspaper
THE HASHEMITE KINGDOM OF THE JORDAN
AMMAN
Thursday 15 Jan. 1953
No. 12th. - Vol. 1

« الاشتراكات »
في الداخل : دينار واحد
في الخارج : ديناران
« الاعلانات »
تراجع بشأنها الادارة

انما العودة فرض خالد — لربي يافا وبيت المقدس — « كمال ناصر »

معالي السيد أنور نسيبة وزير الدفاع يبدي رغبته بتعاون الاهلين مع الجيش لمكافحة التجسس والتهريب للعدو

الفريق كلوب رئيس أركان حرب الجيش العربي الاردني يعتبر التهريب جريمة معنوية بحق الوطن ويطلب سن القوانين لا تزال العقوبات الصارمة بمرتكبيها

في اجتماع خاص مع السيد انور نسيبه وزير الدفاع في مكتبه بالوزارة بحضور الفريق كلوب رئيس اركان حرب الجيش تبين لنا مدى الاهتمام الكبير الذي ابداه قائد الجيش نحو ما كتبته (العودة) عن التهريب والتجسس وانهما الخطران الكبيران اللذان يجب ان تتضافر في مقاومتهما الجهود الرسمية والشعبية وقد قال وزير الدفاع ان رجال الجيش المسؤولين لعلى اتم استعداد لمكافحة ذلك وانهم جادون في المقاومة وعلى الرأي العام التعاون معهم

وقال السيد كلوب ان التهريب من ناحية معنوية جريمة في حق الوطن ولكن من ناحية قانونية ينقصه التشريع ليعتبر ذلك جريمة يعاقب عليها القانون وعلى هذا فالشرطة ورجال الجيش يلقون القبض على المتهمين بالتهريب فيبرؤهم المحاكم لعدم وجود قانون لذلك فقلنا ان لنائي التسلل رأيا وربما يخالف الرأي الرسمي فالتسلل الذي تطلب مقاومته هو الذي يجري للتجسس والتهريب واما الانواع الاخرى من التسلل فلنا فيه رأي اخر فقال السيد كلوب ان ما تعنونه واضح ولكنه قلة نادرة تسبب الانتقام من الابرياء والاعتداء على الحدود وضياع الانفس والتسلل هو السبيل الوحيد للتجسس والتهريب ويتعذر التفريق بين غايات المتسللين واهدافهم

واضاف يقول انكم فلتسلم الجيش في حملتكم فقلنا اننا اشركنا في هذه الحملة المتصرفين والمسؤولين الاداريين في مناطق الحدود وان حملنا عليهم فلان المصلحة الوطنية تقضي ذلك فالتهريب يجري الى المنطقة اليهودية والجيش هو الحارس على الحدود واليه تتبع قوى الشرطة والدرك ومع ذلك فنحن لم نتهم قيادته ولم نتهم رجاله ولم نحاول ان ننتقص من جهوده

فقال اننا نشارككم في الاهتمام بكل هذه الامور ولكن ينقصنا القانون وتعاون الناس فالجيش قدم المتهمين من افراده بالتجسس وحكم عليهم بالاعدام ولكنه حينما يقدم مدنياً بتهمة التجسس يحكم ستة أشهر وما شابه ذلك نتيجة لعدم تعاون الرأي العام في مقاومة ذلك فقلنا ان ذلك بدأ منذ رأى الرأي العام تهاون الدوائر العليا فيما مضى بامر التجسس واعتباره جريمة عادية واستبدال الاعدام بالسجن والتفتنا الى وزير الدفاع وقلنا وها هو يمثل الوزارة فلماذا لا تتقدم الوزارة بوضع التشريع اللازم لمثل هذه الامور فتضع قوانين لمكافحة التجسس ومقاومة التهريب واضحة صريحة لا يداخل الناس شك في غاية من غاياتها .

واختتم الوزير والقائد حديثهما بالرغبة التامة في التعاون مع الرأي العام والجمهور في مقاومة التجسس والتهريب واختتمنا حديثنا بان الغاية من هذه الحملة تكوين رأي عام واع لمقاومتهما وحث الحكومة على انشاء دائرة خاصة لذلك تتعاون مع الجيش والرأي العام والجمهور في مكافحة التهريب

الدكتور التوتنجي طلب اعطاء اسالات للاجئين للعمل التجاري

سألنا معالي الدكتور جميل التوتنجي وزير الشؤون الاجتماعية عن اقتراحه باستبدال النقود بالمؤن فقال معاليه لقد كان اقتراحي يتلخص في اعطاء راسالات للاجئين الراغبين في العمل التجاري والزراعي دفعة واحدة بدلاً من توزيعه على أقساط ثمناً للمؤن التي توزع عليهم وان يجري هذا وفق رغبة اللاجئين الخاصة وبذلك تمكن فئات معينة من اللاجئين من الاعتماد على نفسها بتحصيل رزقها وتصبح عضواً فعالاً في حياة الامة الاقتصادية .

جبروت الخير
أو « قطار الرحمة »

بقلم الاستاذ عجاج نويهض

تمر الأمة العربية لا اليوم ، بل منذ الحرب العالمية الأولى ، في ادوار انقلاب مختلفة الألوان والأفكار والأذهان . وآخر حلقة من هذه السلسلة اللواء محمد نجيب وانقلابه واقتلاع فاروق والسير بعد ذلك ببرنامج نرى منه كل يوم آية . فالانقلاب العثماني سنة ١٩٠٨ في الدولة العثمانية هو في نظري أخف عياراً ووزناً بكثير من انقلاب محمد نجيب ، ولا سيما اذا اعتبرنا ما وراء انقلاب محمد نجيب وصحبه من الآمال التي براهينها الأفعال يوماً فيوماً .

° ° °

نحن الآن أمام جبروت تنحني له الرؤوس ، وترتفع به النفوس ، وبه يصح ان يضرب المثل في العالم العربي أجمع . لما كنت أتلو في الصحف هذه الأسابيع الأخيرة كما يقول غيري ، وامر باخبار « قطار الرحمة » كنت أتصور « قطار الرحمة » شيئا عادياً . لا يعدو ان يكون ضرباً من الاحسان « الصغير » لا اكثر . ولم اكن بيني وبين نفسي مخطئاً في هذا التصور ، لأني قد جعلت اراقب سير الانقلاب العربي في مشرقنا هذا خلال العقود العديدة الأخيرة ، لم اعتد ان أرى الجبروت في أعمال الاحسان . بل اعتدت كما اعتاد غيري ، ان اسمع وأرى طبولاً تقرع ، وأجراساً تدق ، ومهرجانات تقام ، وخطباً وقصائد تلقى وتذاع ، وأكفاً تلتهب بالتصفيق لملاليم تجمع ، وبضعة دنانير يجمع شتاتها بشق الأنفس ، وكفى ، وصحفاً تحرق البخور وترش العطور ، ومقالات ضافية تحبر . كل ذلك إشادة بذكر أصحاب الملاليم وأبطال « الشلنات » ومغاوير « دزينة » أكياس من الطحين .

° ° °

أما الآن فان محمداً نجيباً وصحبه الكرام وضعوا كل هذا على الرف ، وهزوا اريحية مصر هز التي جرح في فلسطين مرتين ، ونسخوا معنى « اللاجىء » وجعلوا قطار الرحمة يأتي باحسان جبار لا تقل قيمته عن بضعة ملايين من الجنيهات البارة . فلو ان هذه الروح التي يحملها محمد نجيب وصحبه استطاعت ان تنفذ الى غايتها سنة ١٩٤٨ لما ضاعت فلسطين . وقياساً على « قطار الرحمة » تستطيع البلاد العربية ان تكف أكف « اللاجئين » عن أن تمتد الى وكالة هيئة الأمم . بوسع الأمة العربية اذا اقتدت بمحمد نجيب ان تنتقل تواً ، لا على أقساط ومراحل ، الى الكرامة ، الى الوحدة المؤتلفة ، إلى قلب فلسطين . هذا عمل خالد ـ « قطار الرحمة » .

٢ ـ حقائق من الفردوس المفقود

كل ما هو عربي في المنطقه المحتلة محتقر والنواب العرب صوريون والوطنيون تحت رقابة البوليس الدائمة

سوء الحالة الاقتصادية لذى اليهود سيدفع بهم اما الى الصلح مع العرب أو التدهور عسكريا

سرد السيد محمد سعيد اشكنتا في العدد الماضي من « العودة » مفصلاً عن الحالة في اسرائيل وانتهى به المطاف الى وصفها في سجن يافا وما يعانيه السجناء العرب من عنت وارهاق من اليهود ...

والآن يسرد عليك أيها القارىء الكريم بقية المعلومات التي لديه عن « حقائق من الفردوس المفقود » وتتعلق بمدينة يافا العزيزة والمدن والقرى العربية ، ولا شك أنك تواق ومتلهف الى سماع اخبارها ...

لنطف بك الآن في مدينة يافا « عروس » فلسطين ، انها ليست كما تعهدها ، لقد فقدت بهجتها وروعتها وأصبح الحزن والأسى يعم أرجائها ... لقد استبدل أهلها بأهل ، ودينها بدين ، لقد مسخت « غزلانها » « قروداً » ... انها لجريمة شنعاء لم يسجل التاريخ أفظع منها ... لقد هدد اليهود هذه المدينة العربية قلبا وقالبا ، فاستبدلوا أسماء شوارعها العربية باسماء زعماء اليهود ورجالاتهم ليزيلوا بذلك صبغتها العربية ، والحقت بلديتها ببلدية تل ابيب ... حتى دور السينما سميت باسماء يهودية .

لم يقم اليهود باية انشاءات تعيد الحياة الى هذه المدينة العربية بل تركوها على ما كانت عليه بعد ان أزالوا الاستحكامات منها واهملوا البيارات العربية فتلف القسم الاكبر منها ، واستغلوا بيوتها وساحاتها فأقاموا بها مساكن للاجئين... اليهود . أما الجوامع فمهجورة ويصلي المسلمون في الجامع الكبير أما جوامع أحياء يافا والقرى المجاورة فقد اتخذت مخافر للبوليس أو مساكن للاجئين اليهود .

وقد أقام اليهود في شارع الملك جورج وفي الحديقة الواقعة أمام مكتبة الطاهر وسينما نبيل محطة كهرباء تحت الارض كما أقاموا خلف السينما مصنعاً كبيرا للحكومة لأنتاج سيارات الجيب وبه ما يزيد على ٣ الاف سيارة .

أما مراكز البوليس فهي كما كانت عليه قبل الهجرة بالاضافة الى مركز كبير للجيش قرب المستشفى الحكومي في حي الجبالية .

تل ابيب

أما تل أبيب عاصمة اليهود التي تعرفها قبل الهجرة فتظهر بها آثار حرب فلسطين واضحة فالتخريب الذي وقع بها لا تزال آثاره واضحة رغم ترميمها ، وعملية الانشاءات تجري فيها على قدم وساق ، تحت الأرض ، فمصانعهم تنشأ تحت الأرض ودور السينما الجديدة تنشأ تحت الأرض . انهم يحسبون الحساب ليوم قد تهاجمهم فيه الجيوش العربية لتثأر لكرامتها « المخدوشة » فلا بد من هذه الاحتياطات .

العرب عندهم

كل ما هو عربي في اسرائيل محتقر ... فلا حرية في التنقل أو الرأي ونواب العرب صوريون مثل « شرابة الخرج » والوطنيون الذين بقوا ولم يهاجروا تحت رقابة دائمة شديدة يضايقهم رجال البوليس اليهودي « كلما دق الكوز بالجرة »

أما الحياة في اسرائيل فلا تطاق اللحوم معدومة والمؤن تصرف « بالكرت » كما كان ابان الحرب الماضية والاسعار جنونية ويكفي أن تعلم أن ثمن رغيف ساندويتش بيضتين يكلف نصف ليرة اسرائيلية وأكت الشاي بـ ٨٠ قرشاً والبيضة الواحدة بـ ١٧ قرشاً ، ويستفيد « اليهود المجاورين للحدود

« البقية على ص ٤ »

سياسة الاستيراد بين الاخذ والرد

وزارة الاقتصاد تحمى جميع الصناعات ألا صناعة الكبريت

ارضاء لاتحاد صنع الكبريت السويدي المشتركة فيه اسرائيل

يظهر ان وزارة الاقتصاد في اعلاناتها الحماية للمصنوعات المحلية وفرضها لسياسة الاستيراد تكيل بكيلين وتزن بميزانين ، ويظهر أنها تسير بذلك على سياسة تتأرجح وتتغير وتتبدل بتبديل الوزير أو بتغيير رأيه أو بتأثير (الاقطاعية التجارية) عليه في لجان الاستيراد وفي اللجان الرسمية طبقاً لما تمليه عليها مصالحها التجارية الخاصة .

نقول هذا بمناسبة ما رأيناه من تغيير أنظمة الاستيراد والسماح باستيراد الكماليات بالرخص وبالاسترليني بعد أن كانت قبل اسبوعين ممنوعة إلا بالغرامة فهل في اسبوعين تحسنت الحالة الاقتصادية وأثرى الناس وارتقى مستوى معيشتهم حتى اصبحوا لا يستغنون عن ورق اللعب والصابون المطيب والسيجار وكفوف الجلد وألعاب الاطفال؟؟ فسمحت الحكومة باستيرادها وبتخصيص مبالغ استرلينية لذلك!! اللهم ان كانت البلاد في اسبوعين قد وصلت الى هذه الحالة من الرخاء فألف حمد وشكر لوزارة الاقتصاد ونأمل بجهودها وبتوجيهاتها أن تدر البلاد لبناً وعسلاً فلا يأكل سكانها إلا المن والسلوى!!

عجيب أمر هذه الوزارة وغريب تصرفها

فبالأمس منعت استيراد الزبدة لتحافظ على انتاج البلاد الحيواني وانشوء معمل للزبدة كلف أصحابه ما يربو عن ثلاثين الف دينار ثم تقرر في السياسة الجديدة اباحة استيراد الزبدة !!

بالأمس منعت استيراد الكبريت بالغرامة لحماية انتاج الكبريت المحلي وأخذت تعهدات على شركة الكبريت في نابلس بأن تكفي البلاد في انتاجها وأن تحسن الانتاج وأن تحدد السعر وقد قامت بكل ذلك وذهب الخبير الاقتصادي في وزارة الاقتصاد وفحص الكبريت وقرر أنه من أحسن انواع الكبريت العالمي ويفوق في جودته الكبريت السوري واللبناني والمصري والهندي ، وازداد انتاجها

البقية على ص ٤

سياسة ثابته للتعليم

علمنا ان مجلس التعليم العالي سيعمل في القريب العاجل على تعيين أسس ثابتة للسياسة العلمية تمشي وزارة المعارف بموجبها .

موازنة إضافية

لتعيين موظف بالقدس

قدم وزير المالية الى مجلس الوزراء مشروع قانون ميزانية اضافية لمدير فرع المالية بالقدس براتب مقطوع قدره خمسون ديناراً في الشهر .

ولا يزال هذا المشروع قيد الدرس .

معسكر لايواء المتسولين

تتجه النية الى فتح معسكر لايواء المتسولين في العاصمة .

وتتخذ الوزارات الخطوات اللازمة لتنفيذ ذلك .

صابون الوكالة

غير صحي

كتب معالي الدكتور جميل التوتنجي بصفته وزيراً للشؤون الاجتماعية كتابا الى وزارة الاقتصاد يعلمها فيه ان الصابون الذي وزعته الوكالة على اللاجئين يختلف عن النموذج المتفق عليه وانه غير صحي .

الاستاذ الكحيمي يتكلم ...

الحكومة السعودية تنفق على الطلبة اللاجئين

سألنا سعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الكحيمي الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية عن صحة ما شاع في الأوساط من ان الحكومة السعودية قد أخذت على عاتقها الصرف على جميع الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون الطب فأجاب بأن ذلك صحيح وتفصيله ان الحكومة السعودية أرسلت مندوباً الى القاهرة فاتصل بجميع الطلاب الفلسطينيين الذين يدرسون الطب وعرض عليهم رغبة حكومته بأمر من جلالة الملك السعودي المعظم بالصرف على تعليمهم من السنة الأولى حتى السنة النهائية والتكفل بجميع مصاريفهم يضاف الى ذلك تخصيص راتب شهري لكل منهم قدره ثلاثين ديناراً ليتمكن متوسطو الحال منهم من مساعدة أوليائهم وعائلاتهم في كل شهر .

وعرض على هؤلاء الطلاب التعاقد مع الحكومة السعودية للعمل في جيشها مدة

البقية على ص ٤

اوجدوا الاسواق لتصريف الخضار والفواكه

قال لنا أحد كبار المزارعين أن مائة وستين دونماً من أرضه اعطته اثنين وعشرين ديناراً ناتجاً صافياً عن موسم واحد وان أرضه هذه تعتبر من أخصب الاراضي وتروى رياً ثقيلاً وتزرع بالخضار والموز ولما سألناه عن أسباب ذلك قال ان سببه عدم وجود اتفاقيات اقتصادية بيننا وبين الاقطار الشقيقة المجاورة لنا وخصوصاً العراق تتمكن بواسطتها من تصريف انتاجنا الزراعي واعطى مثلاً على ذلك الموز . فقال ان سيارة الموز التي حمولتها ست أطنان المشحونة إلى العراق تدفع مائه وعشرين ديناراً رسوماً جمركية وخمسين ديناراً اجرة شحن وثلاثين ديناراً اخرى مصاريف متنوعة فيكلف الطن الواحد حوالي ٣٦ ديناراً بينما الموز اللبناني بموجب الاتفاقية اللبنانية العراقية يدخل معافى من الرسوم الجمركية فكيف بالامكان منافسته في الأسواق العراقية وما ينطبق على الموز ينطبق على غيره من الخضار فكيف يتمكن المزارع من زيادة انتاجه الزراعي وتحسينه والصرف على أراضيه إذا لم يجد أسواقاً ولذلك قال إن اول عمل من واجب الحكومة ان تقوم به لتشجيع المزارعين هو عمل اتفاقيات اقتصادية مع العراق وسوريا لتصريف منتوجاتنا ومن ثم يترك للجهد الفردي بقية التفاصيل .

واضاف ذلك المزارع يقول ويستحسن أن ينص في صلب الاتفاقية العراقية الاردنية على السماح للسيارات بعبور العراق في طريقها للكويت لايصال الخضار والفواكه الاردنية الى الكويت براً فهي أقل تكاليف بدرجات كبيرة من نقلها جواً .

وقد رددت الصحف كثيراً في الآونة الأخيرة عزم الحكومتين العراقية والاردنية على عقد هذه الاتفاقية وكان قد ذهب لذلك وفد أردني غير أن ذلك لم يتجاوز التمنيات واظهار الرغبة في التعاون المشترك .

فرجو وزارة الاقتصاد والتجارة العناية الخاصة بهذه الناحية ففيها خير كبير للمزارعين وفيها تشجيع لزيادة الانتاج الزراعي .

نحو مكافحة التهريب ...

رغم منع الشرطة : كاتب بجنين يوافق على ترخيص البضائع

طلب حمد عودالله صاحب دكان في السيلة الحارثية في قضاء جنين رخصة من مأمور الجمرك في جنين بأخذ بضاعة بمائة وخمسين ديناراً بتاريخ ٢٧ ـ ١٢ ـ ٥٢ فحولها مأمور الجمرك الى قائمقام جنين وهذا حولها بدوره الى الشرطة فأوصت الشرطة بعدم التصريح له لأنه من المعروفين بتهريب البضائع الى اسرائيل غير ان دائرة القائمقام في جنين قد اعطته الرخصة المطلوبة بتاريخ ٢٨ ـ ١٢ ـ ٥٢ بالرغم من توصية الشرطة بعدم اعطائه .

وعلمنا ان أحد الموظفين في دائرة قائمقام جنين يوافق في غياب القائمقام على التوصية باعطاء رخص ببضائع للقرى الأمامية دون أن يعرضها على الشرطة ويوقع عن القائمقام ويختم بختم القائمقام وأن مأمور الجمرك بناء على هذا الأمر يعطي الرخصة المطلوبة .

هذه حقائق ووقائع نضعها أمام المسؤولين ونطلب التحقيق فيها لوضع حد للتهريب والمهربين .

فهل يرضى السيد سلمان القضاء قائمقام جنين والنائب السابق عن تصرفات بعض الموظفين في دائرته ؟؟

سماسرة الاطباء بعمان يسرقون ويخطفون المرضى

انتقلت عدوى سماسرة الأطباء الى عمان وامتاز سماسرتها بالسرقة والخطف فقد حدث ان احد هؤلاء السماسرة اختطف مريضاً من على درج عيادة الدكتور عبد الرحمن فرعون والدكتور فرعون ينظر الى ذلك وامره لله

وحدث ان مريضاً آخر قدم من الجنوب يحمل كتاباً من طبيب الحكومة في أحدى مدنه الى طبيب صحة عمان فقابله احد هؤلاء السماسرة النصابين ولما رأى ان (الفريسة) سقطت من بين يديه لأنها تحمل كتاباً سرق منه ١٨ ديناراً وولى بأمان واطمئنان

الاتفاقية التجارية العربية

اقترحت وزارة المالية على الحكومة ان تبادر بدعوة الدول العربية الى عقد اجتماع في عمان لبحث مشروع الاتفاقية التجارية السنوي عقدها بين دول الجامعة العربية

وتنص هذه الاتفاقيه على انشاء وحدة اقتصادية بين الدول الاعضاء .

التاريخ ١٥ / ١ / ١٩٥٣

مجالات

١ ـ مجلس الاعمار «الاردني»

انشأ الحكومة مجلس الاعمار الاردني على غرار مجلس الاعمار العراقي ليدرس مشاريع البلاد الاقتصادية ويشرف على تنفيذها ويكون الهيئة الخاصة التي بيدها جميع القروض والهبات والمساعدات الخارجية وما يوصد من الميزانية الداخلية لهذه المشاريع فيصب كل ذلك في بركة خاصة يصرف منها على هذه المشاريع .

هذه كانت الغاية من انشائه غير انه تقلص الى جهاز خاص للصرف على مشاريع القرض البريطاني ويبقى هناك منفصلا عن جهاز النقطة الرابعة الاميركي وجهاز بنك الانشاء والتعمير (الدولي) وجهاز مشاريع وكالة الغوث وجهاز مشاريع وزارة الانشاء والتعمير ومع كثرة هذه الاجهزة والادارات والدوائر وكلها تدعي انها انشئت لتحسين الحالة الاقتصادية فالحالة الاقتصادية تسير من سيء الى اسوأ ويزيد في سوءها وشدتها تلك البلبلة وذلك التشكيل بين ادارات هذه الاجهزة الكثيرة الانواع المختلفة الاوضاع المتباينة المرامي والاهداف من انكليزية الى اميركية الى دولية وكل منها ترمي الى سياسة خاصة فتشيع البلبلة في الرأي العام .

وكلما امتد الزمن نجد ان سيطرة الحكومة واشرافها يقلان في هذه الاجهزة ان لم نقل انها ينعدمان في كثير من الحالات .

ولذلك فاننا نعود ونطالب باصلاح مجلس الاعمار و (وتعريبه) بحيث يصبح ادارة عربية رسمية في جميع احواله واشكاله ويفرض سيطرة اللغة العربية عليه في جميع نواحيه ومنازعه ومراميه .

وبالرغم من ان مجلس الاعمار مكون من وزيري الاقتصاد والانشاء والتعمير ووكلاء وزارات المالية والزراعة والاشغال العامة ومدير الاراضي ومدير النقطة الرابعة والسكرتير العام للمجلس فاعماله كلها محصورة في يد السكرتير وهو انكليزي لحماً ودماً ورأياً وهواً وهو الذي يقوم بتلخيص المواضيع والمشاريع للمجلس وهو الوحيد الذي يتلقى كافة المخابرات ويطلع عليها ويطلع المجلس على ما شاء منها وهو الذي يلخص ما شاء من المخابرات والمشاريع والاقتراحات وقد يحسن التلخيص وقد لا يحسن بالنسبة للسياسة التي ترسمها له حكومته ومن يدري ذلك او يستطيع ان يدريه ما دام المجلس يجتمع فقط ليبحث المواضيع التي يعينها سكرتير المجلس وكثيراً ما لاحظ اعضاء المجلس عدم دقته في تسجيل وقائع الجلسات فيسجل على العضو ما لم يقله واذا صحح فقد يكون هناك خطأ في التصحيح ذلك لان وقائع الجلسة لا تدون بالتفصيل كما يفعل السكرتيريون في هذه اللجان وانما تدون بحسب فهم سكرتير المجلس فقط

ولما كان السكرتير انكليزيا فانه يلخص المواضيع ويرسلها للاعضاء باللغة الانكليزية وجرياً على ذلك فان المناقشات في المجلس تجري باللغة الانكليزية ودفاتر مجلس الاعمار الرسمية ومذكراته ووقائعه كل ذلك يكتب باللغة الانكليزية واذا علمنا ان اثنين من اعضائه لا يعرفان اللغة الانكليزية ادركنا العجب كيف يقومان بعملهما داخل المجلس ولا مترجم فيه فكيف يتتبعان المناقشة ويشتركان في الابحاث ؟ يضاف الى ذلك ان شخصية الحكومة العربية تكون قد اختفت تماماً واصبح مجلس الاعمار اجنبيا

ان واجب الحكومة يقضي عليها ان تكون لغة المجلس هي اللغة العربية وان يكون فيه مترجم للغة الانكليزية لشرح المباحثات للاعضاء الاجانب فيه

« يتبع »

يسحب استقالته

ارق السيد شكري المهتدي المستشار الحقوقي السابق في وزارة العدلية الى معالي وزير العدلية من ليبيا يطلب سحب استقالته .

وقد علمنا ان النية تتجه الى قبول طلبه

الى المفوضية الايطالية

يباع في اسواق عمان قماش فليتلا مستورد من ايطاليا ويحمل ماركة (لودزيا)

وماركة (لودزيا) ماركة يهودية وهو شعار شركة لودزيا للكلسات والقمصان والفليتلا في اسرائيل .

فهل صنعت هذه الاقمشة في اسرائيل وصدرت الى ايطاليا ومن ايطاليا الى الاردن ؟؟ ام ان (لودزيا) هذه ماركة ايطالية اصلية ؟

سؤال نوجهه للمفوضية الايطالية وللسيد عبدالله العباس ضابط الارتباط بين الحكومة والمكتب الاقليمي لمحاصرة اسرائيل .

ونرجو ان نسمع جواباً .

سير المعاملات

في مجلس الاعمار

طلب السيد جمال القاسم من مجلس الاعمار منذ ثلاثة اشهر قرضا بمبلغ ثلاثة آلاف دينار لينفقه على تركيب موتور ومد انابيب في بيارته في قرية حبلة بجوار قلقيلية في الخطوط الامامية لتروي مائتي دونم من املاكه و ٤٠٠ دونم من املاك المزارعين في حبلة

وقد مضت هذه المدة الطويلة دون ان يأخذ جوابا من مجلس الاعمار او علما بوصول طلبه وانه تحت الدرس على الاقل وكل ما جرى ان المستر ابر الخبير الزراعي في مجلس الاعمار والسيد كمبيني قد سألا عن مكان سكنى السيد جمال القاسم فقيل لهم انه يسكن في نابلس واملاكه في حبلة

فالى هذا البطء في المعاملة نلفت انظار السيد انور نسيبة وزير الانشاء والتعمير لان القروض التي قرر المجلس توزيعها على القرى الامامية كان القصد منها الاسراع باحياء الناس لا اماتتهم انتظارا للترياق من بلاد واق الواق

السيد نظام الشرابي

يسرنا ان نعلن انضمام الاستاذ نظام الشرابي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية الى لجنة اليتيم العربي ليساعد رئيسها الاستاذ محمد البرادعي العباسي في اعمالها وينوب عنه في ادارة شؤونها

وقد كسبت لجنة اليتيم العربي بانضمام الاستاذ الشرابي اليها شابا من خيرة شبابنا والمعهم وممن يعتبرون في طليعة الجيل الجديد نزاهة وكفاءة ونشاطا وخبرة في الحقل الاجتماعي

قانون الدفاع

علمنا ان لجنة الغاء القوانين الاستثنائية لم تجتمع يوم الثلاثاء الماضي

والمفهوم انها قد انجزت معظم القوانين التي لديها ولم يبق الا قانون الدفاع وستبحثه في جلسة قادمة لاتخاذ الاجراءات اللازمة

مدرسة اولية للبنات

علمنا انه سيتم قريبا افتتاح مدرسة اولية للبنات في نابلس

سندات الدين لحامله

بلغنا من المصادر المالية التي تتعامل بالسوق الاسود انه يوجد لدى بعض التجار في نابلس كميات كبيرة تقدر بما يزيد عن مائتي الف دينار من سندات ارين لحامله احضرت من المنطقة اليهودية ومختومة بخاتم اسرائيل

وان هؤلاء التجار يحاولون اخذ قيمتها من البنك العثماني وان البنك رفض ذلك لانه مخول فقط باستبدال السندات التي سجلت في وزارة المالية بعدما اعلن عن تسجيلها في السنة الماضية

وعلمنا ان بعض هؤلاء التجار يبذلون نفوذاً لدى بعض الدوائر لاستبدالها

فما موقف الحكومة من ذلك ؟

طلبات الاستخدام

في وزارة المعارف

انهت وزارة المعارف من النظر في طلبات الاستخدام التي قدمت اليها خلال السنة المنصرمة .

وهي ترجو من الذين لم يعينوا بعد تقديم طلبات جديدة للوزارة مرفقة بالشهادات والوثائق المدرسية او صوراً مصدق عنها للنظر فيها .

تقدير قاض

قابل اهالي عجلون انتقال القاضي السيد ابراهيم حجازي قاضي صلح عجلون بالاسف لما عرف عنه من خدمات طيبة ونزاهة

العودة فى اريحا

أسمت لجنة تسمية الشوارع احد الشوارع في اريحا باسم العودة حتى لاينسى اللاجئون العودة الى فردوسهم السليب

مادة البوتاس

طلبت إحدى الشركات الاجنبية من الحكومة السماح لها بشراء كميات من مادة البوتاس وقد اعتذرت الحكومة عن بيعها مثل هذه المادة في الوقت الحاضر

شبكة للمجارى

تنوى بلدية القدس انشاء شبكة المجارى في القدس .

وتتخذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ ذلك

الاستاذ محمد الطاهر

ارسل الدكتور تايرمان رئيس الدائرة التعاونية في وزارة المعارف كتابا الى الاستاذ محمد الطاهر مفتش معارف القدس يعلمه فيه انتدابه لدراسة التربية والتعليم مدة سنة في اميركا ابتداء من ايلول سنة ١٩٥٣

وقد ذكر الدكتور تايرمان بان الاستاذ الطاهر سيكون مندوبا ممتازاً للاردن وسيكون عونا كبيراً للمواطنين الاميركيين في فهم قضايا المملكة الاردنية .

ونرجو ان توافق وزارة المعارف على هذا الاختيار فيقضي الاستاذ محمد الطاهر اثني عشر شهراً في اميركا يقف فيها على احدث وسائل التربية والتعليم ويكون من خير من يمثل الاردن في اخلاقه وجده ورزانته .

الى مدير البريد العام

يشكو أهالي اريحا من تأخير توزيع البريد عليهم بسبب إرسال بريد اريحا من عمان إلى القدس ثم إعادته من القدس إلى اريحا بينما سيارة البريد في ذهابها للقدس تقف أمام بريد اريحا لتأخذ بريدها للقدس

وهذا التأخير يحدث لجميع مدن الضفة الغربية إذ ترسله إدارة بريد عمان إلى القدس ومنها يوزع لبقية المدن وفي ذلك تأخير لمصالح الناس

وهذا هو السر في ان الكتاب من عمان لنابلس يستغرق ثلاثة أيام او اكثر ولو وضع بريد عمان صحف ومكاتيب كل مدينة في كيسها الخاص وأرسلها رأساً الى المدن لكان في ذلك توفير في الوقت وفي العمل وفيه تسهيل لقضاء مصالح الناس بواسطة البريد

وأملنا في السيد عبدالحميد مرتضى مدير البريد العام ان ينفذ هذا الاقتراح

المشغل الميكانيكى

يجرى العمل الآن في بناء المشغل الميكانيكي المنوى انشاؤه لوزارة المواصلات ـ الاشغال العامة ـ

ويتوقع الانتهاء منه خلال الاشهر القليلة القادمة .

بعثة الى اميركا

يسافر اليوم الى اميركا السيد ان زاد عناب وسعد النل من موظفي وزارة الاقتصاد وفي بعثة تستغرق ٩ اشهر للتخصص في الاقتصاد .

اصايل الخيول العربية

طلب خبير تربية الحيوانات التابع للنقطة الرابعة في ليبيا من دائرة البيطرة الاردنية اعلامه اذا كان بالامكان شراء رأسين من كرام اصايل الخيول العربية وحصانين عربيين وامكان شحنها الى ليبيا بالنظر لان فصيلة الخيول العربية الاصيلة قد انقرضت من ليبيا وانه يرغب في احياء هذا النوع من الخيول العربية الاصيلة هناك

ولهذا يرجى من حكومتنا العناية بالخيول العربية الاصيلة الا تنقرض من هذه البلاد بالنظر لان هذه الخيول الاصيلة تعتبر من مفاخر بلاد العرب .

مسلخ بلدية نابلس

اوعزت وزارة الداخلية الى بلدية نابلس بضرورة اشراف الطبيب البيطري الحكومي على مسلخ البلدية وعدم الاكتفاء بمراقب اللحوم على أن تدفع له البلدية علاوة مناسبة

البت فى القضايا الحقوقية المعلقة باسرائيل

اعدت الحكومة مشروع قانون يجيز لمحاكم الصلح والبداية والاستئناف في القدس ومحكمة التمييز في عمان حق النظر والبت في القضايا الحقوقية المتعلقة في القسم المحتل من فلسطين وهي ٦ قضايا مستأنفة للمحكمة العليا و ٨٩ قضية مرفوعة للمحكمة المركزية وقضيتين مستأنفتين للمحكمة المركزية وقضية اجرائية واحدة

ويتقدم الراغبون في النظر في هذه القضايا عريضة خطية خلال ثلاثة اشهر من صدور هذا القانون للمحكمة المختصة وتعتبر الاحكام الصادرة بموجب تلك الاحكام صحيحة قابلة للتنفيذ ولا تلتفت المحكمة لاي اعتراض شكلي عليها واذا لم تقدم القضية خلال ثلاثة اشهر تعتبر القضية كأنها ملغاة .

المحسوبيات فى تعيين الموظفين فى وكالة الغوث

كان السيد منيا مروم من موظفي وكالة الغوث ثم استغنت الوكالة عن خدماته بقرار اجماعي اصدرته لجنة النظر في موظفي الوكالة لانه (غير لاجيء)

كان هذا منذ ستة اشهر غير انه في الشهر الاخير قدم استدعاء الى معالي وزير الشؤون الاجتماعية يقول فيه انه لاجيء وعضد استدعاءه وبصورة نيابية حاولت الضغط والاقناع بانه لاجيء حقيقي (جداً) فكتب معالي الوزير كتابا الى وكالة الغوث يقول فيه ان ليس لدى الحكومة مانع من تشغيله اذا كان لديها اعمال واذا كان لاجئا حقيقياً .

وبعد ان باشر السيد مروم الجلوس على كرسي الوظيفة وقبل ان يستلم امر التعيين عاد فغادره مأسوفا عليه لعدم موافقة اللجنة على تعيينه

والعودة تحيي الدكتور الترتوبجي وزير الشؤون الاجتماعية لمحافظته على مقررات وزارته ولعدم وقوعه تحت تأثير المحسوبية وضغط بعض النواب

وهذا مثل نهديه لبعض اصحاب المعالى الوزراء وهم يعرفون انفسهم !!

دائرة للاحصاء

الدخل القومي

تدرس السلطات المختصة احداث قسم خاص في دائرة الاحصاءات العامة لاحصاء الدخل القومي .

وينتظر ان يتم ذلك بعد الانتهاء من تعداد المساكن والسكان واحصاء الصناعة والزراعة خلال السنة الحالية .

استملاك الاجانب

علمنا ان النية تتجه الى منع الاجانب من استئجار اموال غير منقولة في المملكة لمدة تزيد على ثلاث سنوات الا باذن خطي من مجلس الوزراء

قانون جديد للمهندسين

علمنا ان وزارة المواصلات ـ النافعة تعد مشروع قانون جديد للمهندسين بدلا من المشروع الذى رفع الى مجلس الامة لتنظيم مهنة الهندسة في المملكة .

غراب الرحمة !

يشكو مرضى الجيش في القسم الجراحي رقم (٢) في مستشفى ماركا العسكرى من الخشونة والفظاظة التي يعاملهم بها الممرض جميل وقد اصبح موضع تندر المرضى وأطلق عليه احد المرضى الخفيف الروح لقب (غراب الرحمة) عوضاً عن ملاك الرحمة اللقب الانساني الذى يطلق على الممرضات

وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين

توزيع مؤن شهر كانون الثانى سنة ١٩٥٣

تعلن وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين عن ابتداء توزيع المؤن المخصصة لكل لاجيء وهي لشهر كانون ثاني كما يلي :ـ

طحين ـ سكر ـ أرز ـ مرجرين ـ قطاني ـ تمر ـ صابون ـ كاز (كيروزين)

ملاحظات هامة ١) على كل حامل بطاقة إعاشة ان يحضر الى مركز التوزيع الذي يتناول مخصصاته منه في اليوم المبين في هذا الاعلان تجنباً لاي تأخير ولكي تتمكن الوكالة من القيام بالتوزيع في التواريخ المدرجة .

٢) ان تخصيص المواد المذكورة في هذا الاعلان يتوقف على توفرها وللوكالة الحق في ان تستعيض بأية مادة عن اية مادة اخرى من المواد الغير موجودة لديها .

٣) يعلن عن الحصة المخصصة لكل فرد في اعلان خاص يعلق في كل مركز من مراكز التوزيع .

٤) على كل صاحب بطاقة ان يحضر لمركز التوزيع لاستلام مؤنه بنفسه وتأسف الوكالة لعدم امكانيتها صرف المؤن لغير صاحب البطاقة .

يجري التوزيع في مختلف المناطق بموجب الترتيب التالي :ـ

منطقة اربد : الخميس في ٨-١-٥٣ اربد المخيم ، ام قيس وتوابعها . الجمعة في ٩ منه اربد المدينة من البطاقات المكونة من ١ و ٢ و ٣ انفار فقط . كريمة وزيناتي نواف . السبت في ١٠ منه اربد المدينة من البطاقة المكونة من ٤ و ٥ انفار فقط دير ابو سعيد . الاثنين في ١٢ منه اربد المدينة من البطاقة المكونة من ٦ و ٧ و ٨ انفار فقط ، الرمثا والمفرق وتوابعها . الثلاثاء في ١٣ منه اربد المدينة من البطاقة المكونة من ٩ و ١٠ و ١١ نفر وما فوق ، جرش ، عجلون . الاربعاء في ١٤ منه الرامية ، زيناتي راقع . الخميس في ١٥ منه غور الاربعين ، غور الاربعين . الجمعة في ١٦ منه المنشية ـ الشاتوه ، وقاص . السبت في ١٧ منه الشونة ، الشونة . الاثنين في ١٩ منه الباقورة ، الحصن ـ الصريح وتوابعها . الثلاثاء في ٢٠ منه الكفرات ـ حرعا وتوابعها ، قميم وسوم . الاربعاء في ٢١ منه متأخرى القرى ، صما والطيبة .

منطقة اريحا : الاربعاء في ٧-١-٤٣ الكرامة ، الخميس في ٨ منه اريحا العقبة الكرامة ، الجمعة في ٩ منه اريحا العقبة الكرامة ، السبت في ١٠ منه اريحا العقبة الكرامة ، الاثنين في ١٢ منه اريحا (البدو) العقبة الكرامة ، الثلاثاء في ١٣ منه اريحا (البدو) العقبة ، الاربعاء في ١٤ منه النويعمة العقبة ، الخميس في ١٥ منه النويعمة العقبة ، الجمعة في ١٦ منه عين السلطان العقبة ، السبت في ١٧ منه عين السلطان العوجا والمشروع والزامة والكفرين والشونة ، الاثنين في ١٩ منه عين السلطان ، الثلاثاء في ٢٠ منه اريحا .

منطقة القدس

السبت في ١٠-١-٥٣ لاصحاب البطاقات التي تحمل ارقاما خضراء

	«	«	من ١	الى ٩٠٠ وكافة البدو
الاثنين في ١٢ منه	«	«	من ٩٠١	الى ٢٠٠٠
الثلاثاء في ١٣ منه	«	«	من ٢٠٠١	الى ٣٠٠٠
الاربعاء في ١٤ منه	«	«	من ٣٠٠١	الى ٤١٠٠
الخميس في ١٥ منه	«	«	من ٤١٠١	الى ٥١٠٠
السبت في ١٧ منه	«	«	من ٥١٠١	الى ٦٣٠٠
الاثنين في ١٩ منه	«	«	من ٦٣٠١	الى المتبقين والمتأخرين والمؤسسات الخيرية

١٥/١/١٩٥٣

رنين السلاسل !!

اذا كان ايماننا بالممات ، كايماننا يا اخي بالحياة ..
. فلا نستحق سوى الموت مم نحس به حولنا او نراه !!
فما آثر الذل الا ضعيف ! ولا بارك الجهد الا اله !
فيا شاكياً هدر آماله : ومنتحباً موغلاً في اساه : ...
تأمل ! أهل أنجب الظلم عدلا ؟ وهل رحم الذئب في القفر شاه ؟
وهل انصف الشعب من داس ظهر كرامانه ، والغاً من دماه !؟

***

تمرد .. على البير ، انت القوي ، وانت القضاء ، وانت الجباه ..
رنين السلاسل في معصميك يغوص باعماق قلبي صداه !!
كذا يا اخي : نحن لو لم نطأطيء .. لما سحقتنا نعال الطغاه !
ولا خطرت فوق اشلائنا ، وفوق الصدور ، وفوق الجباه !
كذا نحن ، اذ لم نحب الحياة .. فقد لفظتنا كلفظ النواه !!

***

رنين السلاسل ، لا الكبرياء وعته .. ولا الذل حتى وعاه !
. ألفناه واعتادنا .. لا يروم سوانا ! ولا نحن نبغي سواه ..
رنين السلاسل ! هذا النواح ! نواح القطيع ! وهزء الرعاه !!
وهذي المآسي ، مآسي ، الخيام ، !! وما قد نراه .. وما لا نراه ..
وتلك الفؤوس التي أشرعت لتحطيمنا ، نحن لسنا الجناه !!
أنين السلاسل . كم كم تعري ؟ وادمى جفوني .. لئلا أراه ..
أبى ان ينم عن البؤس دمعي ! أبى ان تند من الصدر آه ..
ليدي انتفاضاتنا للفناء ! ويدفن أناتنا في دجاه !!
فيا للرعاع !! لخوضاتنا فقاقيع تغمر سطح المياه !؟

***

اذا لم نكن « سادة » أقوياء .. نحب السلام .. نحب الجباه ..
. فلا نستحق سوى الموت مم نحس به حولنا .. او نراه .

جنين : « كوخ الاحزان — خالد نصره »

تعليق ديوان المحاسبة على مستنبت العقبة

انتقد تقرير ديوان المحاسبة وزارة الزراعة على تصرفها في مستنبت العقبة

فردت الوزارة على ذلك بتقرير مفصل فندت فيه تهم ديوان المحاسبة وبينت ان الانكليز كانوا من اهم أسباب اغلاق ذلك المستنبت لاستيلائهم على مياهه وبينت ايضاً ان هذا الموضوع قد نوقش فيه في البرلمان الاسبق منذ ثلاث سنوات وتساءلت ما الذي نبش امراً مضى وانقضى وجرت فيه مناقشة برلمان وكان هذا الرد (حامياً) فارسل رئيس الديوان تفسيراً نشرته الصحف اليومية أسند فيه إثارة الموضوع الى أحد موظفي الديوان

ونحن نعرف ان للموظف الذي يشير اليه رئيس الديوان هو السيد زهاء الجود مساعد رئيس الديوان (والصديق الحم) للسيد نصوح الطاهر وكيل وزارة الزراعة اذ هو الذي اقام في وزارة الزراعة مدة شهرين يدقق حساباتها فتمخض تدقيقه عن هذه الحملة المثلة في مستنبت العقبة

وما كان أغنى السيد زهاء الجود عن سلوك هذا السبيل الذي أدى بديوان المحاسبة الى الى هذا التوضيح والتصريح الذي تشتم منه رائحة الاعتذار الكريم !!

وما قول السيد زهاء بذلك نفعنا الله بتدقيقه !!!

لجنة لانماء الصناعات الوطنية بالعراق

انشاء دور للعمال وصغار الموظفين في بغداد

الفت وزارة الاقتصاد الوطني في العراق لجنة أسمتها لجنة انماء الصناعات الوطنية غايتها دراسة الوسائل الممكن الاخذ بها لتنمية المشاريع الصناعية في العراق وتوسيعها في المستقبل للاستفادة منها في تشغيل الايدي العاملة وتشجيع اصحاب رؤوس الاموال لاستثمارها في المشاريع الصناعية التي يحتاجها العراق وحماية مصنوعاتها من منافسة المصنوعات الخارجية

وتقوم الحكومة العراقية بتهيئة الخرائط في لواء الموصل لتتمكن من تقسيم الاراضي الى وحدات صغيرة توزع على المزارعين وتدرس مديرية المساحة العراقية المنهاج الواسع الذي قدمته لجنة خاصة الفت لدراسة توزيع الاراضي الاميرية على الزراع على أساس وحدات صغيرة في مختلف انحاء العراق

ووافق مجلس الاعمار العراقي على تخصيص مبلغ ثلاثمائة الف دينار لانشاء دور للعمال وصغار الموظفين في بغداد سنة ٩٥٣ المالية وتخويل وزارة الشؤون الاجتماعية تنفيذ العمل

الدسوقي يقترح تأليف اتحاد للملاكمين الهواة

ارسل الملاكم البافي المعروف السيد اديب الدسوقي بطل الملاكمة في الوزن الثقيل الى رئيس الاتحاد الرياضي الاردني اقتراحا بتأليف اتحاد اردني للملاكمين الهواة تتفرع منه لجنة باسم الاتحاد الاردني للملاكمين المحترفين كما هي في ايطاليا وانكلترا ومصر وذلك حرصا على سمعة الرياضة في الاردن وعدم السماح للمرتزقة من الاندماج بالوسط الرياضي والاساءة لسمعة الاردن الرياضية ويضع السيد الدسوقي خدماته وفنه لتدريب هذا الاتحاد وتنظيمه وهو اقتراح جدير بالنظر نرجو الاتحاد الرياضي ان يوليه عنايته

وقد علمنا ان السيد الدسوقي يعتزم السفر لاميركا في شهر اذار القادم للاشتراك في مبارياتها التي ستجري في شيكاغو لنيل البطولة العالمية في الوزن الثقيل على نفقته الخاصة وفي ذلك دعاية كبيرة للاردن في الاوساط الرياضية العالمية وهذا العزم جدير بتشجيع الدوائر الرياضية المسؤولة ويستحق تقديم كل التسهيلات من الدوائر الحكومية

وقد كتب بذلك وزير لمعالي المعارف يرجو منحه التسهيلات اللازمة مع المفوضية الاميركية وغيرها .

خسئت الديمقراطية ...

رددت جريدة العودة صيحات طالما علت من مواطنين مخلصين ، تلك الصيحات التي نادى اصحابها بتوحيد الجهود وتضافر الهمم لحل قضية فلسطين حلا تقبله الشعوب قبل الحكومات ، ويرضاه اللاجئون قبل ان يرضى به المستعمرون ، ذلك الحل الذي يتطلب الدعم بالقوة ، والتسلح بالقومية الحقة ، ورجوع اللاجئين الى اوطانهم المغتصبة ،

ونحن مع « العودة » بان التصويت في هيئة الامم المتحدة مع مشروع او ضده لا يسمن ولا يغني من جوع ان لم ينفذ بالقوة ، والا فاين اهمية قرارات هيئة الامم في قضية تونس او كوريا مثلا ؟ اما كان السلاح هو الجواب على كل قرار يصدر ، وصوت المدفع هو الصدى لكل امر ، فاين اسلحتنا واصوات مدافعنا ؟ الم تغتصب بلادنا وشرد ابناؤنا ، ويستباح حمانا ، ثم نقبل بقيود وضعت لنا الدول العربية ، ورفضتها اسرائيل واعلنت عليها التمرد والعصيان ، وكان نصيبها التدليل والانعام ، بينما كان نصيبنا الهزيمة والخذلان !

ان قوة اسرائيل في قوة حليفتيها ، امريكا وانجلترا اللتان مدتاها بالاموال والاسلحة ، ناهيك عن معاضدتها لقضاياها ضمن اروقة الامم المتحدة ، والدعاية الطيبة لها بين مختلف الشعوب والهيئات الرسمية والدبلوماسية ، وتشويه الحقائق لتبرير مسلكها الشائن تجاه القضايا العربية واهمها القضية الفلسطينية !

خسئت الديمقراطية ان كانت هذه مبادئها ، وعفت الحرية ان كان هذا معناها — انها سياسة انكلو — اميركية كان ضحاياها مليون عربي جردوا من اموالهم واخرجوا من ديارهم ، فلايضيرهم ان ذكروا كلمة زعيم انجلترا ونستون تشرشل ، حينما حرج موقف بريطانيا في الحرب العالمية الثانية فهب معلناً « سنحالف الشيطان في نصرة بريطانيا » . وما كان ذلك الشيطان سوى روسيا عدوة بريطانيا اللدود — حالفتها فأمنت مقاومتها ، واستفادت من قوتها ، فخذلت بمساعدتها عدواً هز اوروبا بجبروته ، واكتسح اواسطها في ايام معدودات . ذلك هو هتلر ، زعيم المانيا الراحل .

لقد — اصابت — (العودة) بقولها « سنصافح الشيطان وبعدنا الطوفان » فمصلحة الاوطان فوق مصالح الافراد والاستعمار والطغيان .

نابلس — عوني رؤوف عبد الهادي

رقم السيارة اياها !!

علق معالي الدكتور جميل التوتونجي على ما كتبناه عن رقم سيارة معالي وزير المعارف السيد عبد الحليم النمر وانها لا تزال (بيضاء من غير سوء) لم يخالطها حمار ارقام سيارات الوزراء بان رقم سيارته (٦ مع هلال) وان رقم (٦ كان بدون هلال) وبها حل المشكلة فيعطى الوزراء بالدور .

وبناء على هذا الاقتراح نقترح ان يصبح رقم سيارة وزير المعارف (٤) ورقم (٤) يصير (٥) ورقم (٥) يصير (٦ بدون هلال) وبذلك لايصيب التعديل الوزاري في ارقام السيارات لا رقمين اثنين

فما رأي الوزراء في ذلك ؟؟ نخشى اذا لم تحل هذه الازمة ان تستغلها المعارضة في مجلس النواب فتتقدم باستجواب في شأنها خصوصا وان بعض اثار المعارضة لا تزال تسري في العروق السياسية لوزير المعارف

رفقاً بحالي يا وكالة !

قطعت وكالة الغوث بطاقات المعلمين في مدارس الوكالة في اريحا فعلق على ذلك احد المعلمين بهذه الابيات :

رفقاً بحالي يا وكالة
فالرفق في نظري عداله
أنا من عرفت « معلم »
قطع « المعاش » له عياله
فغدا بدون « بطاقة »
وعى له معنى الاعاله
أنا من بنبي قد أطر
ت وهمي ، عنق الجهاله
وأنا الذي لولاه ما صار
الاناس سوى حثاله
فالعلم نور والمعلم
زيته وهو الذباله

***

إن كنت فيا تدعين
نزيهة ذات جلاله :
أو أنت حقاً للاغاثة
قد أبيت والعداله :
فعلام نحرم من نراك
وغيرنا عافوا زلاله ؟!
بلغ الجبال معاشهم
يتبخترون كما نعاله !
هل من يجيب موضحا ؟!
إذ لا مناص ولا محاله !!

اريحا جميل الوحيدي

زميل يشرب مقلباً

ركب الزميل السيد جون حلي مع النائب المحترم السيد حافظ الحمدالله في سيارته في طريقهما الى البرلمان فأسر النائب في اذن الصحفي خبراً مؤسفاً مؤداه ان الحكومة نقلت السيد حكمت المصري رئيس البرلمان الاردني رئيساً للبرلمان في ليبيا فشارك الصحفي نائب طولكرم بهذا الاسف ولما وصلا دار البرلمان اختلى السيد حلي بالرئيس السيد صبحي طوقان واعلمه بالخبر المؤسف راجياً ان يبقيه في (سره) حتى لا يعلم به الصحفيون وينفرد بنشره فشاركه السيد طوقان الاسف على نقل رئيس مجلس النواب واختلى (رئيسنا المحبوب) بالسيد صلاح سحيات سكرتير مجلس الامة وابلغه الخبر متسائلا عن صحته ومسنداً اياه لمصادره الموثوقة طالباً كتمانه فضحك (ابو طارق) واجابه متسائلا وهل ينتقل مجلس النواب ؟؟ فادرك السيد طوقان (المقلب) الذي سقاه السيد الحمدالله الى الصحفي ورجاه ان لا يصل الخبر الى (العودة)

والعودة تعلن انها لم يصلها الخبر وتهنيء رئيس مجلس النواب السيد حكمت المصري على عدم نقله الى ليبيا والقارئون بخير ان شاء الله .

الاطباء

يمتنعون عن عيادة المرضى

استدرج مجرم اثيم الدكتور سعيد لافيوني في الليل لمعالجة مريضة واعتدى عليه بالضرب بتحريض من (الغير)

ان استدراج الاطباء في الليل بقصد الاعتداء فيه اساءة كبيرة للجمهور اذ نخشى بعد هذه الحادثة ان يمتنع الاطباء عن الخروج في الليل تلبية لواجب الانساني وهذا لوحده يظهر بشاعة الجرم الذي قام به ذلك (المجهول) دائرة على نقمة الاطباء .

وقد وقع ما كنا نخشاه اذ امتنع فريق من الاطباء عن الخروج بالليل الا بحراسة الشرطة وامتنع فريق آخر عن الخروج بتاتا مما دعا وزارة الصحة الى ان تطلب من الاطباء تلبية الاغاثة في كل وقت واملنا كبير في رسل الانسانية ان يلبوا دعوة المرضى في كل حين

اخبار المدارس

عمان — أقام اساتذة كلية الحسين بعمان حفلة وداع على شرف الاستاذ محمد نوري شفيق بمناسبة سفره الى اميركا .

— اوفدت منظمة اليونسكو استاذاً مختصاً بالتربية وعلم النفس اسمه السيد محمد طلعت عبد الحكيم . وقد انتدب للعمل في كلية الحسين في صف المعلمين .

— انشأت مدرسة رغدان الابتدائية ملعباً لكرة الطائرة وكرة السلة لاجراء مبارياتها عليها تنشيطاً للحركة الرياضية .

— تبارى فريق كرة القدم في مدرسة رغدان مع فريق القسم الابتدائي في كلية الحسين فتغلب الفريق الاول على الفريق الثاني بثلاث اصابات لاصابتين .

نابلس — جرت مباراة في كرة القدم بين فريق المدرسة الصلاحية وفريق كلية النجاح على ملعب المدرسة الصلاحية فتغلب فريق الصلاحية على فريق النجاح بأربع اصابات مقابل اصابتين .

— اقامت المدرسة الصلاحية حفلة خطابية حضرها مدير المدرسة والمعلمون والطلاب .

— جرت مباراة في كرة السلة على ملعب المدرسة العائشية بين فريق الصف السابع في العائشية وفريق مدرسة الخنساء ففاز فريق العائشية بعشر اصابات مقابل سبع اصابات نالها فريق الخنساء .

قلقيلية — قامت فرقة الرحلات التابعة لمدرسة قلقيلية الابتدائية ، برحلة كشفية زارت خلالها قرى سنيريا والجربه وما جاورهما من الاماكن الأثرية .

— أقامت اللجنة الخطابية في مدرسة قلقيلية الابتدائية حفلة خطابية تكلم فيها طلاب من مختلف الصفوف . وكانت حفلة شيقة وقيمة قوبلت بالاستحسان من الجميع

— جرت مبارات بكرة القدم بين فريق المدرسة السعدية الثانوية بقلقيلية ومدرسة جيوس الثانوية وقد تغلب الفريق الأول على الثاني بأصابة واحدة مقابل لا شيء .

عنبتا — قدم السيد عادل بركات المعلم بمدرسة بلعا والحائز على شهادة كلية الصحافة المصرية طلباً لوزارة المعارف لانشاء مجلة مدرسية ينعكس فيها نشاط المدارس في ذلك القضاء . فنرجو وزارة المعارف تلبية لهذا الطلب ففيه تنشيط الحركة الادبية في المدارس .

الكرك — تبارى فريق كرة القدم بمدرسة الجبيهة الزراعية مع فريق مدرسة الربة الزراعية على ملعب مدرسة الربة فغلب فريق الجبيهة باصابتين مقابل اصابة واحدة وكان اللعب حماسياً جداً حضره اكثر من الف شاهد يتقدمهم وكيل وزارة الزراعة ومتصرف الكرك وقائد المنطقة ورجال مختلف الدوائر الحكومية فيها وتعتبر هذه المباراة مباراة الموسم بالنسبة للواء الجنوبي وقد سادتها روح رياضية عالية

وتبارت المدرستان بتنس الطاولة فتعادلتا وقد اقامت مدرسة الربة لضيوفها حفلة سمر شائقة تبودلت فيها خطب الترحيب والقصائد الادبية وقام طلاب الربة بعدة تمثيليات جمعت بين الجد والمرح ولاقت الاستحسان .

مختبرات للبيطرة

طلبت مديرية البيطرة العامة بواسطة وزارة الخارجية من الحكومة السورية تزويدها بمخططات المختبرات البيطرية التي اقيمت في دمشق ، وقد أرسلت الحكومة السورية جميع المخططات المطلوبة والمفهوم ان النقطة الرابعة قد تتولى بناء مثل هذه المختبرات في عمان

« ... في القدس ... غروب ... وعهد ... »

تنحدر الشمس للمغيب .. وراء السحاب القاتم المركوم .. فتصبغه بلون الارجوان
وتبدو اشعتها الفاترة .. فتبدو كمسرجة ترسل اشعتها الى كبد الظلمة
وتقبل مركبة الليل تتبختر من بعد .
وتهب ريح الشتاء فوق مناطق الحرام .. الخالية من كل انسان ..
في بيت المقدس .. دار السلام ..
ويروح شخص .. يركض ركضا ويئداً فوق جهة الاسوار الغربية ..
فتبدو له الخرائب البشعة .. كأنها جبار .. جبار يهزأ بعاديات الليالي ..
وينظر امامه .. ويطيل النظر .. فيجد منظر الغروب — من ذلك المكان — جميلا —
ولكن جماله ذلك — من النوع الحزين ..
ثم .. يجلس — على حافة الخاربة امامه .. فتجالسه الذكرى ..
تجالسه .. وتنشر امامه صفحات كان الماضي قد كتبها في سجل حياته ..
وتهيج الذكرى في قلبه .. وتعصف برأسه الذكريات .. ويمضي في مناجاة حزينة طويلة
« ايها الشمس الغاربة :— في مثل هذا الاصيل .. خرجت من بلدتي . »
« وفي مثل هذا الاصيل .. اصبحت مشرداً منبوذاً .. »
« والآن .. قد علمت ان الحبة لا تصير عظيمة الا بعد الفراق .. »
« ولكن .. كل شيء قد ذهب .. ولكنني سأستعيد — بعون الله — كل شيء »
« انا ؟ .. من انا ؟ .. انا شهيد من شهداء شرائع الانسانية .. »
« انا تعس .. وتعاستي هي نتيجة بغي القوي .. وجور الزعامات الفاشلة .. الفاشلة .. »
« لقد تركت بلدي .. لا كما يترك الناس بلادهم .. بل .. تركتها عصر يوم . »
« حين اورق الشجر في حقلي .. حين ازهر النور فيه .. حين كنت انتظر الثمر . »
« نعم !! لقد قضيت زمنا ناعماً .. في ايام خلت . »
« ان هذه الاسلاك الشائكة .. التي تقوم كالجبال امامي .. وهذه الجدران . »
« وتلك السدود .. والمتاريس .. كل اولئك .. لن اجعلها تقف في سبيلي .. لانني .. »
« كنت قد عاهدت .. ولا زلت مقيما على عهدي .. على عهدي . »
« سأعود يوما الى بلدي .. وقد يكون ذلك .. عند بزوغك ايها الشمس أو عند المغيب »
« اني احمل اليوم ارزاء كثيرة ، ولكنني سأجعلها يوماً .. »
« سأجعلها اكليلا لفخري .. »
« ... ورمزاً لانسانيتي .. »
« انسانيتي .. الخالدة ... »

القدس : احمد صالح الخطيب

قابلات قانونيات

طلبت وزارة الداخلية من مختلف الحكام الاداريين احداث وظيفة قابلة قانونية في موازناتهم لرعاية الطفل وانقاذ الوالدات في حالة الولادة العسرة

عيادات طبية

قررت وزارة الصحة فتح عيادات طبية في القرى التي بها بلديات بالدرجة الاولى ... [illegible] الكبيرة بالدرجة الثانية

التاريخ ١٥ / ١ / ١٩٥٣

لاحظنا في جلسة مجلس النواب :

ان الجلسة لم تنعقد بسبب تغيب النواب الموالين بالاجماع .

وان رئيس المجلس النيابي قال لنا انهم لم يعتذروا عن هذا الغياب .

وان نواب المعارضة حضروا جميعاً في الساعة الثالثة الموعد المحدد لعقد الجلسة وانهم كانوا يعلمون بان الجلسة سوف لا تنعقد لتغيب النواب الموالين .

وان السيد عبد الله نعواس النائب المعارض قد شارك النواب الموالين في عدم الحضور فهل كان ذلك موالاة أم غياباً بعذر .

وان الوزراء بدأوا يحضرون لمجلس النواب في الساعة الرابعة بعد انقضاء الجلسة التي كان موعدها الثالثة في ذلك اليوم .

وان المعارضة فسرت غياب النواب الموالين (هروباً).

وان الرأي العام اعتبر ذلك تعطيلا للحياة النيابية واستكره .

وان أحـد الملاحظين اقترح لفت نظر رئيس مجلس النواب الى وجوب حسم مخصصات النواب عن الجلسات التي تغيبوا عن حضورها رمزاً الى تقصيرهم في واجبهم الذي ائتمنهم الامة عليه ففرطوا في هذه الامانة .

وان أحد الرياضيين حسب ما يأخذه النائب عن كل جلسة فقال أن مدة الدورة ثلاثة أشهر يعقد فيها المجلس ١٢ جلسة بمعدل جلسة في كل اسبوع ومدة الدورة الاستثنائية في الغالب تكون شهراً يعقد فيها المجلس اربعة جلسات فيبلغ بذلك جلسات المجلس ١٦ جلسة واذا علمنا أن راتب النائب ٦٠٠ دينار في السنة فتكون مخصصات الجلسة الواحدة للنائب الواحد ٣٧ ديناراً و٥٠٠ فلس ومخصصات الجلسة الواحدة لجميع النواب ١٥٠٠ دينار واذا علمنا أن مجلس النواب عطل الجلسات اربع مرات فيكون قد الحق خسارة بالخزينة العامة مبلغ ٦ الاف دينار .

وان هذه الخسارة المادية لا تساوي شيئاً امام خسارة الامة المعنوية بنوابها وفقدها ثقتها فيهم .

مع سفير اميركا في الاراضي الصحراوية
مشروعات تحسين المراعي في الاردن تنجح

قام سفير اميركا يرافقه وفد من الصحفيين وكبار رجال المفوضية الاميركية برحلة دراسية الى وادي قصر الحمام ليطلعوا بانفسهم على النتائج الاولية لمشروع تحسين المراعي في تلك الاراضي الصحراوية وكان قائد الرحلة المستر فرنش خبير المراعي الاميركي وكان مديرها المستر كاسن الملحق الصحفي الاميركي يساعده الاستاذ اسحق جار الله السكرتير الصحفي العربي.

وكان في الرحلة المستر [illegible] الري الاميركي والمستر [illegible] الهولندي الخبير الاقتصادي في وزارة الاقتصاد

وعند الكيلو متر ٣٨ في طريق المفرق انحرفت السيارات نحو الشرق وبعد مسير عشرة كيلو مترات في اراضي صحراوية واذا نحن في ارض خضراء ندية قد نبت فيها العشب الاخضر والمرار والخبيز وغيرها من الاعشاب التي تراها في فصل الربيع في الاراضي الخصبة واذا بالمستر فرنش ينحني يقطع من هـذا العشب واذا بطول بعضه قد بلغ ٢٥ سنتمتراً وكان ذلك كواحة في صحراء قاحلة فسألنا المستر فرنش عن سر ذلك فقال لقد أجرينا هذه التجربة في هذه الاراضي الصحراوية على النمط الذي أجريناه في بعض صحاري [illegible] فاستفدنا من الامطار القليلة التي هطلت مدة ساعتين بمعدل ٢٥ ملمتراً وتجمعت هذه الامطار الغزيرة لتسير في وادي قصر الحمام وتذهب هدراً كالسنين السابقة واذا بهـا تصطدم بالسدود التي أقمناها متعرجة السير فتنحدر المياه من جوانبها إلى الأراضي المجاورة وتجمعت فيها وبذلك زادت رطوبة المطر إلى عمق خمسة أقـدام في التراب الصحراوي فانبتت هذا العشب اليانع الجيد منه الجمال والماشية مرعى خصباً في هذه الصحراء الجافة .

واستمر في الشرح والـرو[illegible] على الآلات الحديثة لتسوية التربة. محياه لنجاح تجربته فقال وتبلغ قاعدة السد عشرة أمتار ويبلغ ارتفاعه متران ونصف . وقد انشأنا ثمانية سدود يتراوح طول السد منها بين كيلومتر واحد وخمس كيلومترات ويبلغ مجموع طولها (١٢) كيلومتر وذلك في وادي أبو صوانه وثلاثة منها في وادي الحمام و(١٢) سداً منها في القطرانه وسوينـا الاراضي حول هذه السدود بمعدل سبعة آلاف دونم منها ثلاثة الاف دونم في قصر الحمام ووادي الركبان وأربعة الاف دونم في القطرانه ونرجو أن تخصب جميعها وتكون مرعى دسماً لحيوانات الصحراء اذا من الله على تلك الصحاري بالامطار

وقد سألناه هل يمكن زراعة الاشجار في هذه الاراضي فقال يمكن ذلك بالنسبة للاشجار الحرجية التي تستعمل [illegible] كما أنه يمكن زراعة الفواكه غير اننا نخشى قلة الامطار أو عدم نزولها في بعض السنوات فتتعرض أشجار الفواكه للعطش فالتلف .

وأضاف يقول واننا سنجرب زراعة عشرين نوعاً من البذور ولا نسمح الآن للماشية بالرعي في هذه الاراضي لانهاء دور التجربة لتقدير قيمة الدونم وكم طنـا يعطي من الحشيش وخبرتنا تدلنا على أن البذور والسدود ستخدم في هذه الاراضي مدة أربعين سنة .

وشاهـدنا في تلك الصحاري بركتين امتلئتا بالماء من المطر القليل الذي نزل في شهر تشرين الثاني وبالرغم من مرور أكثر من شهرين لا يزال الماء متجمعاً في احداهـا في وادي ابو صوان ترتوي منه الماشية والجمال .

وقد هنأنا المستر فرنش على نجاح جهوده وسألناه وهل بامكان البدو اقامة هذه السدود وتسوية الأراضي فأجاب ان بامكانهم ذلك بوسائلهم البدائية وبواسطة الجمال وقد بدأنا تدريب البدو على ذلك وبالفعل شاهدنا البدو وراء الجمال يستعملون

بدلا من حماية شركة كبريت نابلس
السيدان معشر والصفدي يطالبان اغلاقها

اتصل بنا ان السيدين الياس المعشر وحمدي الصفدي من كبار تجار العاصمة ومن أعضاء لجنة الاستيراد قد حملا على شركة كبريت نابلس في لجنة الاستيراد لان الكبريت الخارجي أرخص منه وان أحد أعضاء اللجنة قد رد عليهما هذا الاعتراض بان شركات الكبريت العالمية في السويد وهنغاريا ويوغسلافيا واسرائيل تحاول القضاء على صناعة الكبريت الأردنية لأن شركة رفضت الدخول في السنديكا العالمية لصناعة الكبريت الداخلة فيها إسرائيل .

وان السيد حمدي الصفدي اقترح إغلاق معمل كبريت نابلس وعلى الحكومة أن تدفع أجار العمال الذين سيتعطلون من جراء إغلاقه .

فهل ما بلغنا عن السيدين الصفدي والمعشر صحيحاً ؟؟ اننا ننتظر منهما بياناً يوضح ما جرى وبين الأسباب التي جعلتهما يقفان هذا الموقف ضد شركة عربية في نابلس ؟؟ وهل لهما مصالح خاصة في السماح باستيراد الكبريت ؟؟

اننا بانتظار بيانهما لنشره على الرأي العام .

رد على تساؤل

جاءنا الكتاب التالي من السيد حليم سابا ضابط العلاقات العامة في وكالة الغوث :

تحية واحترام وأود ان أشير الى كلمتكم عن قطع الوكالة المساعدة التي تقدمها للمدارس الأهلية المنشورة في جريدتكم تاريخ ٨ كانون الثاني الحالي وأن أبين لكم للمعلومية ان الوكالة تقدم اعاناتها الشهرية لاحد عشر مدرسة اهلية تضم ١٤٧٠ طالبا وطالبة من ابناء اللاجئين . ولم تتمكن الوكالة من زيادة المخصصات لمساعدة المدارس الأهلية نظراً لتخفيض مخصصات الاغاثة

أرجو ان يكون هذا ايضاحاً كافياً

لقد قالت العودة ان المخصصات جميعها قد قطعت عن المدارس التي تعلم ابنـاء اللاجئين باستثناء مدرسة الارمن بالقدس فهل هذا صحيح ونحن في كلمتنا لم نتعرض لزيادة المخصصات التي يشير اليها كتاب الوكالة

عقد قران

جرى في عمان في هذا الأسبوع عقد قران السيد عثمان نمر هاشم على كريمة السيد رستم هاشم في بيت والدها وقد حضر فريق كبير من رجال الدولة والوجهاء يتقدمهم دولة السيد ابراهيم هاشم عضو مجلس الوصاية نتمنى للعروسين السعادة والهناء.

وقد جرى العقد بغياب العريس في دمشق بسبب القيود الموضوعة أمام سفر الفلسطينيين في الأقطار العربية .

الحكومة السعودية تنفق ـ بقية

خمسة عشر عاماً برتبة رئيس وراتب يبدأ بمائتي دينار في الشهر .

وأضاف يقول ويسرني أن أذكر لكم أن مندوب حكومتنا قد سجل اسماء جميع الطلاب الفلسطينيين في الكلية الطبية طالبا منهم الاستحصال على موافقة ذويهم .

وختم حديثه بقوله والحكومة السعودية شديدة العطف على الفلسطينيين وتعتمد على شبابهم وهم الآن مبثوثون في جميع الدوائر والشركات وقد أمر جـلالة الملك المعظم بمنح الجنسية السعودية لمن شاء منهم من المقيمين في المملكة السعودية .

وقد تخرج منهم في هذا العام (٨١) طياراً حربياً درسوا في الطيران على نفقة الحكومة السعودية في اميركا مـدة ثلاث سنوات وبعد تخرجهم سلمتهم الحكومة السعودية ثمانية عشر طائرة حربية طاروا بها من اميركا رأساً الى جـدة وهم نواة الاسطول الملكي السعودي الحربي .

اعلان

بمناسبة كثرة حوادث عقر الكلاب فقد اتخذت الاحتياطات المشددة على نطاق واسع لتسميم الكلاب الشاردة وتفادياً من تسميم الكلاب الأليفة الخالية من مرض الكلب والتي يصدف في بعض الاحيان اطلاقها من منازل أصحابها فان الامانة تنبه أصحاب هذه الكلاب إلى هذه الناحية كي يبقوا كلابهم مربوطة بسلاسل ضمن منازلهم وبذلك تتفـادى حوادث التسميم .

أمين العاصمة

فرحان شبيلات

وزارة الاقتصاد تحمي ـ بقية

فاصبح ثلاثة الاف صندوق في العام وهوما يزيد عن حاجة البلاد لأن استهلاك البلاد يتراوح بين الفين والفين وخمسمائة صندوق في العام واستوردت المواد الاولية وخصوصاً المواد الكيماوية ما يكفيها لثلاث سنوات بالاسعار الحالية المرتفعة احتياطا لوقوع تطورات دولية في اوروبا تمنع تصدير هذه المواد وزادت في عمالها فاصبح عددهم يربو على المائة وسارت في عملها تقدم للاسواق المحلية أحسن أنواع الكبريت واقبل الجمهور على انتاجها .

جرى كل ذلك واذا بالعوامل الاجنبية تفعل فعلها في نفوس بعض أعضاء لجنة الاستيراد ممن يسيرون بوحي (الاقطاعية التجارية) في عمان « فيشاغبون » على مصنع كبريت نابلس ويؤثرون على وزارة الاقتصاد ويوصون برفع الغرامة عن استيراد الكبريت ويمضون في الاذى فيسمحون للكبريت الاجنبي بغزو اسواق الاردن وتخصص لجنة الاستيراد مبلغ عشرين الف دينار لاستيراده وسرعان ما تجوز « الحيلة » على وزارة الاقتصاد فتوافق على ذلك بسرعة الاكسبرس ويترك معمل الكبريت في نابلس بدون حماية ارضاء لاتحاد صنع الكبريت في السويد الذي يسيطر على صناعة الكبريت في جميع أنحاء العالم ومنها اسرائيل ولبنان باسم شركة الدامور والذي لم يتمكن من ابتلاع شركة كبريت نابلس رغم المحاولات الكثيرة التي بذلها لدمجها في الشركة السويدية ، وشركة كبريت نابلس ترفض لتبقى على صناعة الكبريت المحلية ولتبعد عن النفوذ اليهودي في صناعة الكبريت .

تسمح الاردن باستيراد الكبريت الاجنبي وترصد لاستيراده الاف الدنانير بينما سوريا ولبنان ومصر تمنع استيراده منعاً باتا وتصادر المستورد منه ، وان دل على شيء فيدل على أن أفقنا الاقتصادي أوسع من آفاقهم ، وان حالتنا الاقتصاديـة أحسن من حالاتهم وارصدتنا الاسترلينية أكثر من ارصدتهم . وسبحان موزع الارزاق ومقسم الافهام والعقول !!

والذي يزيد في الاستغراب ان وزارة الاقتصاد قد حمت جميع الصناعات التي انشئت معامل لصنع ادواتها إلا صناعة الكبريت فحمت صناعة المسامير والسجاير والالمنيوم وكلها تستورد موادها الاولية من الخارج كما تستورده شركة الكبريت بل ان الكبريت يمتاز عنها بان كثيراً من مواده الاولية كالعيدان والعلب تؤخذ من البلاد من شجر الحور فما السر في ذلك ؟؟ اننا لا نطالب برفع الحماية عن هذه الصناعات بل نشكر وزارة الاقتصاد عليها وانما نطالب ببسط الحماية على صناعة الكبريت كما بسطته على غيرها ولا نحب ان يفهم الناس وزير الاقتصاد وسياسة الحكومة الاقتصادية بالتحيز والتحزب فلا يجوز ان يكون صيف وشتاء على سقف واحد .

انه في استمرار السماح باستيراد الكبريت قطع أرزاق مائة عامل يعيلون ستمائة نفس على الاقل وفيه ايقاع الخسارة برأسمال عربي يستغل قدره أربعون ألف دينار وفيه تضيع على الخزينة مبلغ خمسة عشر الف دينار تدفعها شركة كبريت نابلس ضرائب للحكومة على مصنوعاتها وفيه تشجيع لشركة مساهمة في كبريت نور في اسرائيل .

فهل ترضى وزارة الاقتصاد بذلك ؟

وقد استحصلنا على صورة المذكرات المتبادلة بين وزارة الاقتصاد وشركة كبريت نابلس والتي تبين البلبلة التي تسير عليها الوزارة كما استحصلنا على المذكرة التي رفعتها الشركة إلى المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل بدمشق حول الكبريت المسموح بدخوله الى الأردن ؛

وسننشر ذلك في الاعداد القادمة لنبين لوزارة الاقتصاد السياسة المائعة التي تسير عليها في حمـاية المصنوعات وأثر النفوذ الاجنبي المستتر والاقطاعية التجارية المحلية في رسم سياستها .

ضرورة الغاء حق الاولوية من قانون الاراضي للقضاء على الاقطاعية

يعاني المزارعون والمالكون الصغار في اغوار الاردن الذين يريدون أن يشتروا بعض الأراضي صعوبات كثيرة في سبيل ذلـك ناتجة عن حق الاولوية في قانون الأراضي الذي ورثته المملكة عن التشريع التـركي فحق الأولوية يمنع التصرف بالأراضي الأميرية المشتركة ان يبيعهـا لآخر بدون إذن الشريك أو الجار وبالاضافة الى ذلك فانه لا يعطي للشريك أو الجار الحق بدفع الثمـن الذي يدفعه المشتري الآخر بل يحيل ذلك الى لجنة من الخبراء تقدر السعر وتجبر المالك على البيع به ولو كان ذلك السعر ادنى من السعر المدفوع وبذلـك تسبب الخسارة للمالك والربح للشريك .

وقد شعرت سوريا ولبنـان ومصر بالاجحاف الذي يلحق المالكين من حق الأولوية فالغته وبذلك صانت الحـرية الفردية للمالك .

اننا نضع هذا الرأي أمام وزير العدلية والبرلمـان لاعادة النظر في حق الأولوية والغائه لأنه :

١ ـ يستعمل لزيادة الاقطاعية في البلاد ويحول دون توزيع الأراضي على المزارعين الراغبين في الشراء لأنه كلمـا تقدم مزارع لشراء عشرة دونمات مثـلا لاحقه المالك الكبير المجاور له وانتزعها منه بحق الأولوية .

٢ ـ يستعمله كثير مـن الافراد للمتاجرة فاذا تقدم مشتر لقطعة أرض تقدم جاره يدعي بحق الأولوية وهو غير راغب في الشراء او غير قادر عليه ولا يكف يده الا لقاء مبلغ معين .

٣ ـ يسبب مشاكل كثيرة بين الناس فترفع هذه المشاكل للقضاء ولجان الأراضي وتأخذ مدة طويلة فتضيع على النـاس كثير من الجهود والأموال :

ونضع أمام الدوائر المسؤولة آخـر حادثة نجمت عن مساوىء حق الأولوية اذ تقدم في غور اربد مزارع له عائلة مكونة من تسعة انفار اسمه علي الشامان فاشترى تسعة دونمات فأقام عليه مالك كبير مجـاور للاراضي التي اشتراها دعوى أولوية فربحها ودفع ١٥ ديناراً ثمناً للدونم الواحد كان حسب تقدير الخبراء بينما مالكها كان قد باعها لعلي الشامان بمبلغ ٢٥ ديناراً وبذلك خسر المالك ٩٠ ديناراً وخسر هـذا المزارع الأرض التي اشتراهـا ليعيش وعائلته من انتاجهـا واضاف إلى قائمة المشردين الذين لا يملكون أرضاً عائلة مكونة من تسعة أنفار .

أن المصلحة الزراعية العامة ومصلحة المزارعين الصغار تقضي بالغاء حق الأولوية فنرجو ادارة التشريع النظر في ذلك .

حقائق من الفردوس المفقود ـ بقية

« بخيرات » المهربين الذين يدفعون ثمناً مغريـاً لها .

طريف ... وكاشر

ويشتهي أهالي يافا البرتقال اليافاوي الجيد وهم أهله وأصحابه وعشاقه لأن السلطات اليهودية لا تسمح إلا بيع البرتقال التالف في أسواق يافا وأما البرتقال الصالح للشحن فتصدره إلى انكلترا وغير الصالح للشحن تقدمه للجيش وللطبقة الراقية من الحكام واليهود الاوروبيين .

لحم الحمير لليهود ...

وبلغت الشدة الاقتصادية أن الموزة الواحدة تصرف للمرضى فقط بوصفة طبية والحليب لا يعطى إلا للمرضعات المريضات وأما البيض فمفقود إلا ما يتسرب منه إلى المنطقة المغتصبة من البلاد المجاورة ، واللحم يوزع كل ثلاثة أشهر مرة فيصيب العائلة الواحدة ١٠٠ غرام من لحم الحمير غير أن للارانب فضل كبير في حل مشكلة اللحم لدى العائلات العربية لأن اليهود لا يأكلون لحم الارانب ولذلك فان تربيـة الارانب قد انتشرت في البيوت العربيـة انتشاراً واسعاً فيستعيضون بلحمها عن لحم الحمير الذي يوزع عليهم .

وأما السكر والقهوة والارز فمفقودة فقداناً تاماً حتى أصبحت هذه الأصنـاف الثلاثة تجارة المهربين المربحة الى اسرائيل

مفقودون في سجن يافا

ولنعد قليلا الى سجن يافا فنقول ان هنالك عدداً كبيراً من الاسرى العرب عرفنا منهم السادة زكريا طعمه مسوده وهو من الخليل ومحكوم عليه بالسجن لمدة ٤ أشهر قضى معظمها وعبد الغفار مصطفى المالطي من أهالي الرملة ويسكن في الزرقاء ومصباح عيسى عبد الهادي من اهالي غزة وأحمـد أبو شرخ من الظاهرية واثنين اخوة وابن عمهم من عرب القطاطوه وآخرون سهو عن بالنا اسمهم ، وقد أمضى معظمهم المدة التي حكم بها عليهم وسيعودون بعدهـا الى اهلهم وذويهم .

أحوال المدن العربية

ولنترك الآن يافـا ولنتجول قليلا في الفردوس السليب .

فهذه الناصرة البلدة الوديعة المسالمة تعاني أشد أنواع البؤس والحرمان ومع ذلك فهي أحسن المدن العربية حالا لان الارساليات البلجيكية والكاثوليكية تحتضن اهاليها فتوزع عليهم المؤن والملابس والمساعدات وتأتي بعدها مدن اللد والرملة بسبب تعاطي أهلها العرب الاعمال الزراعية . أما حيفا فهي أكثر المدن العربية سوءاً وبطالة وقد بدأ أهاليها العرب يهاجرون منها الى الناصرة ويافا

وأما البيارات العربية فمعظمها جاف مهمل إلا ما كان على حدود المناطق العربية أو على ممرات الطرق ليرى السواح أو الزائرين ازدهار المنطقة اليهودية الزراعي ومعظم الاراضي غير المشجرة مهملة لان المهاجرين اليهود يستخدمون في الجندية .

نحو افناء الاقلية العربية

ولنأتي الى قرى الرامة وشفا عمرو في منطقة الجليل الشمالية لنرى السياسة الغاشمة التي يتبعها اليهود لافناء الاقلية العربية فقد فرضوا رقابة شديدة على كروم الزيتون فيها وفرضوا على منتجي الزيتون اسعاراً للبيع تقل عن تكاليف انتاجه بمقدار خمسة بالمائة ، وأمام هذا الحكم «القراقوشي» هجر المالكون العرب كرومهم وامتنعوا في هذا الموسم عن قطف الزيتون .

الانتحار عند اليهود

ومما يلفت النظر أن حوادث الانتحار كثيرة عند اليهود فقوانين الهجرة تمنع اليهود من مغادرة البلاد والاحوال في فلسطين لا تمكنهم من الحصول على الغذاء الكافي وامام هذه الحالة لا يجـد ضعيفوا الاعصاب إلا الانتحار .

أما حديث المجتمعات فأصبح كالاسطوانة محفوظاً عن « ظهر قلب » التذمر والشكوى المريرة من الوضع والطلب من الحكومة اجراء الصلح مع العرب وانهاء هذا التوتر القائم بين اليهود والعرب بأي شكل .

المقاطعة العربية والصلح

وسلاح المقاطعة الاقتصادية يعتبر أقوى سلاح سلمي يشنه العرب على اسرائيـل والمسؤولون اليهود بين أمرين إما الخضوع للرأي العام اليهودي الجائع فيقبلوا الصلح بالشروط التي يطلبها العرب أو يخصصوا قسماً كبيراً من الأموال المخصصة للتسلح لشراء المؤن فتضعف مقدرتهم العسكرية التي يتبجحون بها . وإذا استمرت هكذا لسنة أخرى فسينفجر ذلك المرجل الذي يغلي في نفوس الشعب على حكومته ويملي عليها ارادته ورغباته . والجوع كافر .. فكيف إذا كان الجائع يهودياً ؟!

« انتهى »